

للتوضيح اذ قد عدا الكلية اذا اشتملت في المواد البرية يتضح عن المتعلم
 وينكشف دونه وتنقش في ذهنه نقشا جليا مسئلة العالم مفتقر الى
 المؤثر ومثل هذا القول من حيث انه يقع في البحث يسمى بمجتاؤه من حيث
 لا يزال عن مسئلة ومن حيث يطلب بالدليل يسمى مطلوبا ومن حيث
 يستخرج عن الحق نتيجة فالمسمى واحدا وان اختلفت العبارات باحتمالان
 الاعتبار والدليل على هذه المسئلة قوله لان العالم محدث وكل محدث
 فله مؤثر ينتج ان العالم مؤثر وهو المسئلة المطلوبة بينهما فان
 قيل لا يتم ان العالم محدث وهو مثال بحج المنع الخالي عن التأييد
 بالمتنقد فيقول المعلق في جوابه لان العالم متغير وكل متغير حادث وهذا
 دليل ثان دال على ثبوت الدليل المقدمة المنووعة وهو صغرى الدليل
 الاول وصغرى هذا الدليل الثاني مما هو بين الاحتياج الى الدليل فيما سبق
 واما بيان الكبرى فلان كل متغير محل الحوادث لا يخرج عن الحوادث وكل
 ما لا يخرج عن الحوادث فهو حادث وهذا دليل ثالث وهو دليل ثالث
 ثالث ينتج كبرى الدليل الثاني ان كل متغير حادث وهذا دليل ثالث
 بالحققة قيل مركب من قبيلين وقعت نتيجة الاول منهما صغرى الاخر
 وتلك النتيجة مطلوبة جهنا فيكون التضميل هكذا ان كل متغير محل الحوادث
 وكل محل الحوادث فلا يخرج عن الحوادث ينتج ان كل متغير لا يخرج عن الحوادث

فجعلها

ففجعلها صغرى والمقدمة الثالثة من القبيلين كبرى وهي قوله وكل
 ما لا يخرج عن الحوادث فهو حادث ينتج ان كل متغير حادث وهو المطلوب
 وتلك النتيجة المذكورة اعني نتيجة القبيلين الاول من القبيلين كانت مطلوبة
 كما في هذا المقام بحيث ذكر المركب مفصول النتائج النتيجة وان كانت غير مطلوبة
 يسمى موصول النتائج وهذا القبيل المفصول النتائج المذكور جهنا يستعمل
 على ثلاث مقدمات يحتاج كل منها الى البيان اما بيان ان كل متغير محل الحوادث
 فهو ان المتغير يكون انتقال الشيء من حالة الى حالة اخرى وتلك الحالة
 لكونها حاصلة وذلك المتغير بخلافه لم تكن فيه حادثة البتة وهي تلك الحالة
 الحادثة صفة قائمة بذلك المتغير المنقول اليها من الحالة الاول فذلك المتغير محل
 الحوادث لان الموصوف محل لصفاته لا بحالة فان قيل لا يتم ان تلك الحالة
 حاصلة في المتغير بخلافه لم يكن كذلك حتى يكون المتغير محلا لها بالاجزاء
 يكون التغير في ذلك بزوال ما كان فيمن الاوصاف لا يحصل امر على ما كان
 فيمنها فلا يتحقق كونه محلا للحوادث هذا مثال المنع مع المتنقد فيقول
 المعتزلة في جوابه ان التغير المتغير لا يخرج اما ان يكون بمحصل امر ما كان في
 بزوال ما كان في غير محل التغير بل يكون ذلك المتغير محلا للحوادث اما
 على التغير الاول فظاهر اما التغير الثاني فلان كونه الزوال امر على ما كان
 ايضا في حادثة لا وصفية اي ايضا في كون ذلك الزوال حادثة لا اونه

وغيره